

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومثله قوله .

(في جفنه سيف مضاربه ... يا صاح أسبق لي من العذل) .

(وبخده والردف لي خبر ... قد سار بين السهل والجبل) .

ومثله قول الشيخ زين الدين بن الوردى .

(تجادلنا أماء الزهر أزكى ... أم الخلاف أم ورد القطاف) .

(وعقبى ذلك الجدل اصطلحنا ... وقد حصل الوفاق على الخلاف) .

ومثله قول الشيخ بدر الدين بن الصاحب وهو في غاية الطرف .

(كم جار صرف الدهر في حكمه ... وضر بي من حيث بي يعتني) .

(ألبسني من شيبتي حلة ... قلت له وا عريتني) .

ومنه قول الشيخ صلاح الدين الصفدي وقد أهدى إلى الشيخ جمال الدين بن نباتة تخفيفه .

(أيا فاضلا تدنو الأفاضل نحوه ... وتشكر في جميع المناقب تصريحه) .

(إذا كنت بالإحسان ثقلت كاهلي ... فلا عجب إن كنت تقبل تخفيفه) .

ومنه قول الشيخ صفى الدين الحلبي من قصيدة .

(والريح تجري رخاء فوق بحرتها ... وماؤها مطلق في زي مأسور) .

(قد جمعت جمع تصحيح جوانبها ... والماء يجمع فيها جمع تكثير) .

ومنه قول المعمار .

(أصاب قلبي خطائي ... بلحظه لشفائي) .

(فرحت من فرط وجدي ... أشكو إلى الحكماء) .

(قالوا أصبت بعين ... فقلت من عظم دائي) .

(إن كان هذا صوابا ... فتلك عين الخطاء) .

وحسن هنا قول البدر يوسف بن لؤلؤ الذهبي .

(وحديقة مطلولة باكرتها ... والشمس ترشف ريق أزهار الربا) .

(يتكسر الماء الزلال على الحصى ... فإذا عدا بين الرياض تشعبا)